

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

السموات والأرض ومن فيهنَّ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحقُّ، ووعدك الحقُّ، ولقاؤك حقُّ، وقولك حقُّ، والجنَّة حقُّ، والنار حقُّ، والنبِيُّون حقُّ، ومحمَّد (صلى الله عليه وآله وسلم) حقُّ، والساعة حقُّ، اللّٰهُمَّ، لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدَّمت وما أخَّرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلاَّ أنت، لا إله غيرك» [43]. عن طريق الإمامية: 1892 - سدير، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إنَّني تركت مواليك مختلفين، يبرأ بعضهم من بعض. قال: فقال: «وما أنت وذاك؟! إنَّما كلُّف الناس ثلاثة: معرفة الأئمة، والتسليم لهم فيما ورد عليهم، والردُّ إليهم فيما اختلفوا فيه» [44]. 1893 - زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إنَّ عندنا رجلاً يقال له: كليب، فلا يجيء عنكم شيءٌ إلاَّ قال: أنا أسلم، فسمَّينا كليب تسليم، قال: فتردُّم عليه، ثمَّ قال: «أتدرون ما التسليم؟» فسكتنا، فقال: «هو وإي، الإخبات، قول الله عزَّ وجلَّ: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخِذُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ)» [45]. 1894 - محمَّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام): «في قول الله تعالى: (وَمَنْ يَفْقَرَفْ حَسَنَةً نَّزِدَ لَهُ فِيهَا) (حُسْنًا) قال: الاعتراف بالتسليم لنا، والصدق علينا، وألاَّ يكذب علينا» [46]. 1895 - كامل التميمي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون) أتدري من هم؟»